طويل عريض شامخ جاه أحمد به المجد يعلو والمفاخر تبسط
رأى العلم بحرا عم فاختاره نجحه فلا الهجر حاشاه ولا اللغو فقهه
فما إن رأينا في البرية شبهه طليق المحيا يقدم النور وجهه
إذا ما خطا فالنور من قبله يخطو فاض عليه الله نورا به احتما
فطار له الصيت لبعده فعظما واهدى له المعراج للوحي سلما
طروقا بحبل العز في طرق السما وقدمه رب خلف الحجاب له بسط
له منصب لا يرتقي من حلوه وكل علوم سطرت في علومه
على الفلك الأعلى علا ونجومه طوى الله حجب النور عند قدومه
فيا لو رأيتم كيف تطوى وتنحط وقال النبي المصطفى وهو ذاهب
لجبريل هل من حاجة انت طالب إلى فقل ما شئت في البر والبحر
طريق تلك المعراج ثم عجائب هنالك كان العقد والعهد والشرط
فبلغ ما أوحى إليه بحثه على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا أطعنا وهو فينا ببثه طعنا صدور المشركين بعثه
علونا به عزا ونحو به ننشط ونحظى به في الحشر عند اتجاهه
ولنسقى فلا نظمى غدا من مياهه إلى دعوة الخيرات عنى الهه
طمعنا بأن نعطى الخلاص بجاهه إذا الأرض مدت والسما لها كشط
فمن مثله في وعظه حين أنهضا سعادة لم يصغي فذاك الذي حظا
فكم من عيون من كرى الغفلة أيقظا
طبيب لأمراض النفوس إذا لظى تفور وتغلي بالعذاب وتنغط
سماوي

سماوي أخلاق خفي بجوده ترى واضح منه الجسم عند صعوده
إلى العرش فهو المصطفى من جدوده طبيعة جود ركبت في وجوده
له في الندى أيد عوائدها البسط نفى عرض الدنيا بنبذ لجاهه
وفاز بمجد قد سما بمفاخر وساد بآباء كرام طواهر
طهارة أجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الأصل والفرع والرهط
ستر نابحب لهاشمي عيوبنا به يغفر الرب الرحيم ذنوبنا
جعلناه من كل الأنام نصيبنا طبعنا على حب الحبيب قلوبنا
وأضحى له في طي اكبادنا ربط أما والذي الأملاك للنصر حزبه
ومن بعلوم الكشف رقاه ربه لقد زادنا وجدا بلا شك قربه
طربنا سكرنا نحو قوم تحبه حببناه حتى حبه الطفل والسقط
أرى الركب بالأحباب للمصطفى سرى يزمزم في حداته من وطي الثرى
ونحن من الأشجان والهم والكرى طرحنا لباس الصبر عنه فما ترى
سوى دمعة في الخد في خدها خط مدامعنا فوق الخدود تحدرت
وأكبادنا من بعده قد تفطرت فديتك لو كانت عيونك ابصرت
طلولا قبابا من طيبة قد تعطرت وطيبة فيها النور للعرش ينشط
له خبر صدق في يزكى نحره لقد نال ما يرجو لكثرة صبره
على طاعة الرحمن في طول عمره طوافا يا عصاة بقبره فهذاك قبر عنده يرفع السخط
يحق لنا بالمصطفى نتعزز لأن ذراه في ذرى العرش يركز
وأعلامه بالفتح والنصر تبرز طوائف أخوالي إليه تجهزوا
وكان لهم من لثم تربته قسط

Copyright King Saud University